

والدلالة فانها لازمة للمطلق بل لما يكون استعارة اذا كان الكلام
باعتبار علاقته للشابهة وقصد المبالغة في التشبيه وفيه نظر
لان هذا الارجح في جميع الاضداد ولو سلم في وجود الاضداد الاول
وهو وجوده ولكن عنها يدون التخييلية **فصل** في تشبيه
حسن الاستعارة حسن لكل من الاستعارة الحقيقية
والتشبيها على سبيل الاستعارة برعاية جهات حسن التشبيه
كان يكون وجه التشبيه في المالكين والتشبيه وانما
بافادة ما علق به من الوضوح ويؤيد ذلك وان لا يستعمل لفظ
اي بان لا يشتم شي من الحقيقة في التشبيه بل لفظ التشبيه
من جهة اللفظ لان ذلك يبطل الوضوح من الاستعارة اعني
ادعاء دخول التشبيه في وجه التشبيه بل لفظ التشبيه من الدلالة
على ان التشبيه اقوى في وجه التشبيه ولذلك اي
ولان شرطه ان لا يشتم لفظ التشبيه لفظا بوضوح
ان يكون التشبيه اي ما به التشابه بين الطرفين جليا بلفظ
او بواضع او اصطلاح خاص للمالكين الاستعارة الغفارة
اي تشبيه يعني بغير الغفارة ان روي شرطه الحسن ولم يشتم
اللفظ التشبيه وان لم تراعى فانت الحسن بغير الغفارة في كلامه
اذا عمل حادوه ومنه القفر والجمع الغافض طيب ارباب
كالوقيل في الحقيقة رأيت اسما دار يدان الغفارة
فوجد التشبيه بين الطرفين عطف وفي التشبيها رأيت ابلا
مالم لا نجد فيها راحة واريه الناس من قوله عليه السلام والناس

والناس كابل مالم لا نجد فيها راحة واريه الناس من قوله
الرجل جملانا كان او نامة يعني ان المراد بالتشبيها من الناس
في عود وجوده كالتشبيه التي لا توجد في غير الابل وهذا طرد
ان التشبيه اعم مما ذكرنا في الاستعارة في بيان تشبيه
التشبيه من غير مكرر بل هو ان يكون وجه التشبيه غير جلي بلفظ
الغفارة كما في المثالين المذكورين فان تشبيها قد سبق ان حسن
الاستعارة برعاية جهات حسن التشبيه ومن جملة ما ان يكون
وجه التشبيه بعيدا عن تشبيها فانما شرط جلاء في الاستعارة
بما في ذلك فذا الجلاء والحفا عما يقبل التذرة والضعف
فيجب ان يكون من الجلاء بحيث لا يصر الغفارة من الغفارة
بحيث لا يصر تشبيها لا يتصل به اي بما ذكرنا من ان اذا خفي
التشبيه لم يحسن الاستعارة ويتعين التشبيه اذا اقوى
التشبيه بين الطرفين حتى انما كاعلم والنور والتشبيه
والظلمة لم يحسن التشبيه وتعرف الاستعارة للمالكين بغير
التشبيه التي انفسه فاذا اتمت سلسلة تقول حصل في لفظي
ولا تقول علم كالتور واذا وقعت في تشبيه تقول وقعت
في ظلمة ولا تقول في تشبيه كالتور والاستعارة الكسبي عنها
كالحقيقة في تشبهها برعاية جهات حسن التشبيه لانها تشبيه
مضمرة الاستعارة التخييلية حسنة بما يحسن حسن لفظي عنها
لانها لا يكون الا ما يوصف لفظي عنها ولا يوصف لفظي عنها تشبيه
حقيقية عن تشبهها بالرجح من تشبهها **فصل** في بيان معنى